

مستوي الطموح لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقته بأساليب إدارة وقت الفراغ لديهم
في مرحلة التعليم الثانوي -دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية خنشلة-

The level of ambition among educated adolescents and its relationship to
their leisure time management methods in secondary education
Field study of some secondary schools in Khenchela

سطحاوي منى *

مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي - جامعة باتنة 1 . Set25mouna@gmail.com

بن فليس خديجة

مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي - جامعة باتنة 1 . khadidja40@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2021/12/28

تاريخ الإرسال: 2021/09/07

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين مستويات الطموح و إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، وكذا الكشف عن مستويات الطموح لديه و أهم الأساليب والطرق التي ينتهجها المراهق المتمدرس في إدارة وقت فراغه ، ذلك لغرض مساعدة التلميذ المتمدرس على بناء مشروعه الشخصي من خلال تحديد مستويات طموحه وأهدافه المستقبلية، وتكمن أهمية الدراسة الحالية في حاجة التلميذ في هذه المرحلة إلى معرفة مستوى طموحه وتحديد أهدافه وأيضاً إدارة وقت فراغه للتمكن من تحقيق ما يطمح إليه، وقد اعتمدت الباحثتان للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية على المنهج الوصفي "الارتباطي"، شملت عينة الدراسة (90) مراهق متمدرس بالمرحلة الثانوية (ذكور/إناث) بولاية خنشلة و ذلك خلال السنة الدراسية 2020/2019 ، وقد استخدمت الباحثتان كل من مقياسي مستوى الطموح و أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى طموح مرتفع، الأساليب الأكثر اعتماداً للمراهق المتمدرس في إدارة وقت فراغه هي أساليب هدر الوقت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و أساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح ؛ وقت الفراغ؛ أساليب إدارة وقت الفراغ؛ المراهق المتمدرس.

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between levels of ambition and leisure time management for a teenager studying at the secondary stage, as well as to reveal his levels of ambition and the most important methods and methods used by the schooled teenager in managing his spare time, for the purpose of helping the school student build his personal

project from While determining his ambition levels and future goals, and the importance of the current study lies in the student's need at this stage to know the level of his ambition and define it and also to manage his spare time in order to be able to achieve what he aspires to. The two researchers have relied to verify the hypotheses of the current study on the descriptive "correlative" approach. The sample of the study included (90) schooling adolescents at the secondary stage (males / females) in the state of Khenchela during the 2019/2020 academic year, and the two researchers used both measures of the level of ambition and methods of managing leisure time for a teenager attending secondary education, Finally, the study reached the following results: The study sample members have a high level of ambition. The most relied methods for the educated teenager in managing his spare time are the methods of wasting time. There is a correlation between the level of ambition and the methods of managing free time for the educated teenager in the secondary stage.

Keywords: level of ambition; Leisure; Leisure management techniques; educated teenager

مقدمة إشكالية:

يحتل الوقت درجة عالية من الأهمية لدى أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم واهتماماتهم، وذلك لكونه يعد للكثير من الأشخاص و المنظمات اليوم معيارا حاسما في ترتيب شؤونهم، والدخول في مشروعات جديدة ، وتعتبر إدارة الوقت بشكل فعال بمثابة علم وفن ، فهي عنصر أساسي من عناصر الإدارة الفعالة، والوقت في حد ذاته مورد فريد من نوعه ، إذ أن كل شخص يملك منه المقدار نفسه وكل عمل يحتاج إلى وقت محدد ، وبالرغم من ذلك فإنه يلاحظ أن الكثير من الأفراد يفتشون في إنجاز المهمات أو تحقيق الأهداف بسبب سوء إدارتهم للوقت و عدم تنظيمه ومثل هذه الظاهرة لا تقتصر على الوقت المنوط بالمهام والأعمال فقط، فكثير من الأشخاص لا يحسنون استغلال واستثمار أوقات فراغهم مما ينعكس سلبا على المهام المسندة لهم ، حيث أن توافر أوقات فراغ طويلة لدى الإنسان ترهقه أكثر من أوقات العمل المتواصلة إذ يبعث الفراغ في النفس الضجر والملل والشعور بالكآبة ، والحزن، والهجم ، والاهتمام بأشياء ليس لها معنى أو قيمة ، بينما العمل هو الذي يملأ الفراغ ويقهر الضجر والملل، ويجعل الإنسان يشعر بالفرح والسعادة و عليه يجب استغلال وقت الفراغ بأشياء ذات قيمة (أنشطة ثقافية، أو رياضية أو تعليمية....) تعود بالفائدة على الإنسان والمجتمع على حد سواء .

يؤكد إحسان محمد الحسن(2005) "على أن سياسة الفراغ في المجتمع المتحضر تعتمد على المبدأ الإنساني الذي يطمح بتحويل وقت الفراغ إلى وقت هادم إلى وقت فراغ بناء يستثمره الإنسان في تطوير قدراته و إمكانياته الجسمانية والعقلية والمهنية" ، فوقت الفراغ في المجامع يفتح أمام الفرد الإمكانيات و الاحتمالات التي من شأنها أن تنمي شخصيته طالما أنه يستهدف ترسيخ التربية الإنسانية الفاضلة والتنمية الروحية ، وتحقيق الأهداف الاجتماعية وبعث وتجديد قوة الحيوية الجسمانية والروحية عند الأفراد والجماعات . (8)

ولعل أكثر المراحل العمرية تأثرا بأوقات الفراغ فترة المراهقة نظرا لخصوصية النمو فيها حيث تتميز بالحماس والروح الثورية على الأوضاع السائدة ،وميلها إلى التغيير نحو الأفضل مما يجعل هذه المرحلة من أهم أدوات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والفكري في المجتمعات ، كما أنها تتميز بالحيوية والطاقة الزائدة والتغيرات النفسية والبيولوجية والاجتماعية المختلفة تزيد من تأثيرها بوقت الفراغ ،

توصل "الفاضل" (2004) "في دراسته قياس حجم وقت الفراغ الفعلي لدى الشباب أن أغلبية الشباب في الوطن العربي يتمتعون بوقت فراغ يصل إلى " 6 " ساعات يوميا" وهذا خلال الإجازات والعطل ليصل إلى "9" ساعات"، هنا وجب علينا أن ندق ناقوس الخطر وخاصة إن إجتمع الشباب والفراغ والمال في آن واحد، الشيء الذي يمكن أن يؤسس لظهور العديد من الآفات الاجتماعية الخطيرة كالسرقة و الإدمان على المخدرات ، (4)

لذلك ينبغي عليهم أن يستثمروا أوقات فراغهم في ممارسة أنشطة بناءة وهادفة، تساعد في تنوير عقولهم وصقل شخصياتهم و تفجير طاقاتهم الكامنة، وأيضا الابتعاد عن السلوكيات المسيئة للمجتمع مثل هدر الوقت و تعاطي المخدرات .(5)

ولما كان لمرحلة المراهقة هذه الخصوصية في حياة الإنسان ، ونظرا لكونها مرحلة حرجة تبدأ فيها الشخصية الإنسانية بالنضوج، ويسعى المراهق خلالها للوصول إلى العديد من الأشياء فيضع خطط للمستقبل ، غير أن نظرته لنفسه تتميز بالكثير من المثالية،فهو يسعى ليبنى بيتا ، أو لشراء سيارة ، أو الحصول على وظيفة وأن يفعل كذا وكذا وكل هذا في مخيلته ، كما أن سقف طموحاته يتسم بالارتفاع في هذه المرحلة ، وهذا ما أكدت عليه هيرلوك (1978) "في أن المراهق المدرك لقدراته وإمكانياته ، تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح ، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته، مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموح، ويختلف مستوى الطموح عند المراهقين تبعا لعدة عوامل كالمستوى التعليمي ، البيئة الجغرافية ،المستوى الاقتصادي والاجتماعي " (1)

" بينت الدراسات أن مستوى طموح المراهقين في المدن أكثر وضوحا عنه عند المراهقين في الريف ، وأن الاختلاف اختلاف في الدرجة لا في النوع ، وأن طموح المراهقين في الريف ازداد بازدياد تعليمهم، و طموح المراهقين يبدو أكثر وضوحا في نهاية مرحلة المراهقة ، في كل من المدن والريف "(10)، وعليه يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، باعتباره أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على التقدم والازدهار ، من أهمها التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت ، "فعلى أساس الطموح يتحدد مستقبل الفرد، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته"، ويرتبط مستوى الطموح ارتباطا وثيقا بالوقت و إدارته بصفة عامة، ووقت الفراغ خصوصا (8).

ومن خلال كل ما سبق تأتي الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وأساليب إدارة وقت الفراغ للمراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.

1- الجانب النظري

1-2 تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي؟
- ما هي أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة بين مستوى الطموح وأساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي؟

2-1 فرضيات الدراسة:

- نتوقع أن يكون مستوى الطموح متوسطا لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.
- نتوقع أن تكون الأساليب الترفيهية هي الأسلوب الأكثر شيوعا في إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الطموح وأساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

3-1 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى :

- معرفة مستوى الطموح لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.
- معرفة أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.
- الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين مستوى الطموح و أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

1-4 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الكلمات المفتاحية المكونة لعنوان الدراسة وموضوعها حيث تتجلى أهميتها في :

- أهمية الدراسة من أهمية تحديد مستوى الطموح ، إذ يعتبر الطموح مقياسا للشخصية السوية من حيث استخدام أهداف مناسبة لقدرات الإنسان ، وإمكانياته وخاصة هذه الفئة (المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي) ، باعتبارها فئة تتميز بالنشاط والحيوية.
- أهمية الوقت بصفة عامة ووقت الفراغ بصفة خاصة ، حيث يعتبر الوقت رأس المال الحقيقي للفرد ، فمن خلاله ينظم الفرد سلوكه ويدير ذاته ، ويعطي وقت الفراغ للإنسان مجالا رحبا للتفكير والتأمل والتخطيط قبل الإقدام على أي عمل ، وتتجلى أهمية هذه الدراسة أيضا في كيفية استغلال وقت الفراغ بالنسبة للمراهق المتمدرس وذلك تفاديا للانحرافات والمشكلات السلوكية التي عادة ما تكثر في هذه الفترة، وغلبا ما يكون سببها وقت الفراغ.
- أهمية الدراسة من أهمية دراسة الأساليب التي يعتمدها المراهقون في إدارة وقت الفراغ في مرحلة التعليم الثانوي، ومدى ملائمتها لخصوصية المرحلة العمرية والتعليمية و البيئة الاجتماعية .
- أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) وما تحمله من طاقة كبيرة ، وتغيرات على مستوى مكونات الشخصية – الانفعال، الاتزان، النشاط ، الخجل، الغضب.....
- تفيد هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور، والمدرسين ، والمرشدين ، والمربين في توفير البيئة المناسبة لنمو مستوى الطموح المراهق المتمدرس، وتفتحته بالشكل السليم، وكذلك في الكشف عن ذوي الطموح المرتفع، واستغلال هذا الطموح بما يعود بالفائدة على المجتمع.

1-5 التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

أ- **مستوى الطموح:** وهو عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته

إطاره المرجعي بما يعزز أدائه وإمكاناته الدراسية وفقا لما يتطلع إليه في المستقبل (6)

إجرائيا : هي مجموع الأهداف التي يسطرها المراهق، ويعمل من أجل الوصول إليها و تحقيقها، وذلك وفق قدراته و إمكاناته ، هذا وفق محاور الأداة " تحديد الأهداف بالثقة بالنفس ، الطموح

الأكاديمي، الطموح الاجتماعي " ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في استبيان مستوى الطموح.

ب- وقت الفراغ: هو الوقت المتبقي بعد انقضاء الوقت المخصص للأنشطة الضرورية للحياة والوقت المخصص لتلبية الاحتياجات الفسيولوجية كالنوم والطعام والراحة والاعتناء بالمظهر وخلافه وقد يطلق عليه الوقت الحر (4)

ت- أساليب إدارة وقت الفراغ: هي تلك الأنشطة التي لا تكون مرتبطة بالعمل أو مسؤوليات، ولا بأي أنشطة أخرى إجبارية، ويختارها الفرد بكامل حريته بقصد الإستمتاع والتسلية، وتؤدي ممارستها إلى الإحساس بالرضا والمتعة (الحمامي، 2006، ص25). (7)

إجرائياً: هي الاستراتيجيات والطرق التي يستخدمها المراهق في قضاء وقت فراغه خلال اليوم، وهي التي يحددها أفراد العينة على مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ وذلك حسب المحاور التالية: " أساليب تعليمية تثقيفية، أساليب ترفيهية، أساليب التفاعل الاجتماعي، أساليب هدر وقت الفراغ".

ث- المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية :

- التعريف الإجرائي: هو التلميذ المتمدرس في التعليم الثانوي بمستوياته الثلاث، والشعب المتاحة في هذا الطور، يتراوح أعمارهم ما بين (15-18) سنة

1-6 الدراسات السابقة:

1-5-1 دراسة سعاد علي حامد إدريس(2004): أشكال قضاء أوقات الفراغ وعلاقته بالاحتياجات النفسية ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي

هدف هذا البحث للكشف عن أشكال قضاء وقت الفراغ وعلاقتها بالاحتياجات النفسية ومستوى الطموح ومستوى التحصيل الدراسي لدي طلب وطالبات الصف الثاني الثانوي بمحلية كسلا، والوصول إلى توصيات تسهم في دعم إهتمام أولياء الأمور والمربين بأشكال قضاء وقت الفراغ لدى الطلاب والطالبات بغية مساعدتهم في الإستمتاع والإستفادة من أوقات الفراغ لديهم في تنمية شخصياتهم إلى أقصى حد ممكن وجعلهم سعداء ومنتجين، ولتحقيق هذه الأهداف إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإختبار فروض البحث بإختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (300) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية " الصف الثاني " بمحلية كسلا وذلك في العام 2003 م 2004 م-

إستخدمت الباحثة في جمع بيانات هذا البحث مقياس أشكال قضاء وقت الفراغ وهو من إعداد الباحثة ومقياس الحاجات النفسية الذي وضعه العالم إدواردز وقام بتعريبه إبراهيم الكنانى وسهام سعيد نعيم ومقياس مستوى الطموح لكامليليا عبد الفتاح بعد أن تم التأكد من صدق وثبات هذه المقاييس وكذلك إعتمدت الباحثة في قياس التحصيل الدراسي علي درجات إمتحانات الطلبة من واقع السجلات الدراسية ثم تحليل البيانات إحصائياً بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية للحاسوب الشخصي (SPSS- PC) وجاءت النتائج كما يلي :

- يقضي الطلاب والطالبات أوقات فراغهم في الأنشطة الثقافية والإجتماعية بدرجة 1 فوق الوسط، وفي الأنشطة الفنية والرياضية بدرجة دون الوسط.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في قضاء أوقات الفراغ 2 ذات الأنشطة الثقافية والإجتماعية والفنية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) (بينهم في الأنشطة الرياضية وهذه الفروق هي لصالح الطلاب).
- وجود علاقة إرتباط طردي بين قضاء أوقات الفراغ في الأنشطة الثقافية وبين (3) الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي وذلك في كل أبعاد مقياس الحاجات النفسية عدا الأبعاد الخاصة بالترتيب والنظام، السيطرة، لوم الذات، الرعاية، والتحمل فإنه لا توجد علاقة إرتباطية.

1-5-2 دراسة المقروش محمد عطية (2013): الأنشطة الممارسة في وقت الفراغ لدى طلاب المرحلة الثانوية طرابلس

وإستهدفت الدراسة الكشف عن مجمل النشاطات التي يميل إليها المراهق في إستثمار وقت الفراغ وعلاقة ذلك ببعض المشكلات النفسية التي قد تظهر لدى هذه الشريحة الإجتماعية، وإشتملت عينة البحث 90 مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم بين 18 و15 سنة ينتمون إلى مدرستي خالد بن الوليد وعين زارة - طرابلس-

وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المجال الفني والعلمي أقل إستئثارا وإهتماما منه لدى المراهقين، وأن المراهقات أكثر ميلا للمجال *العلمي والفني من المراهقين، وأن ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ عند المراهق تؤدي إلى إنخفاض التوتر، وتقلل من الإكتئاب. وتمنح الممارس نزعة للتفوق وتجعله أكثر ثقة بالنفس وأكثر تواقفا. (المقروش، 2013، ص3)

3-5-1 دراسة العامودي ابتسام بنت سعيد عبد الله بن ناجي : إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية في مدينة جدة.(1430هـ/2009).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب إدارة وقت الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية بجدة، والكشف عن طبيعة الفروق بين كل من الذكور والإناث، من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في أسلوب إدارة وقت الفراغ، والتعرف على طبيعة التباين بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعا لكل من منطقة سكن الأسرة، مستوى تعليم الأب والأم متوسط الدخل الشهري للأسرة. والكشف عن طبيعة العلاقة بين أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاورة المختلفة وبعض متغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة.

إستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 452 من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ومن المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة بمناطقها المختلفة، وتم إختيار العينة بطريقة صدفية من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة، وتكونت أدوات الدراسة من إستمارة البيانات العامة للطلاب وأسرته، إستمارة بيانات عن طريقة قضاء الطالب وقت فراغه، وإستبيان إدارة وقت الفراغ لطلاب المتوسط والثانوي بمدينة جدة والمكون من ثلاثة محاور، وأوضحت نتائج الدراسة على ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في إدارة وقت الفراغ بمراحله الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم.

- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب أبناء غير العاملات و العاملات في العينة تحت الدراسة في إدارة وقت الفراغ لصالح أبناء الأمهات غير العاملات .
 - كما أوضحت النتائج وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاوره الثلاثة تبعاً لمنطقة السكن لصالح الطلاب في منطقة جنوب جدة .
 - وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ ومتوسط الدخل الشهري للأسرة وذلك لصالح الأسر ذات الدخل الأقل.
 - عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدارة وقت الفراغ للأبناء عينة الدراسة بمراحله الثلاث (التخطيط والتنفيذ والتقييم) وبين عدد أفراد الأسرة .
 - وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة و أسلوب إدارة وقت الفراغ للأبناء عينة الدراسة عند وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وأسلوب إدارة وقت الفراغ بمراحله الثلاث للأبناء عينة الدراسة عند مستوى .
- (العامودي، 2009، ص35)

4-5-1 دراسة الشافعي عبد الله هزاع، تماضر عبد العزيز (2011): إعداد مقياس مستوى الطموح لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد و تطبيقه

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس مستوى الطموح لطلبة كلية التربية الرياضية، و التعرف على مستوى الطموح لعينة البحث و الفروق في مستوى الطموح بين الطلاب و الطالبات، و على أكثر مجالات الطموح أهمية بالنسبة للطلاب الطالبات. و استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، و اشتملت عينة البحث على (270) طالب و (90) طالبة، بنسبة (62,36 %) من مجتمع البحث المتمثل بطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد.

و قام الباحثان بأعداد المقياس الذي يتكون من (46) عبارة موزعة على خمسة مجالات و تم إيجاد معاملات الصدق و الثبات باستخدام الحقيبة الإحصائية، للعلوم الاجتماعية. Spss.

و من أهم استنتاجات الدراسة : وجود ارتفاع في مستوى الطموح لعينة البحث و اختلاف مستواه تبعاً لمجاله و عدم وجود فروق معنوية بين الطلاب و الطالبات في مستوى الطموح، و أوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها : الاهتمام بتطلعات و أهداف طلبتنا من قبل المسؤولين عن هذه الشريحة و إبراز الدور الايجابي للطموح الواقعي و إجراء المزيد من الدراسات المشابهة في الوسط الطلابي الجامعي.

2. الجانب التطبيقي:

1.2 منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع البحث . ويمكن للباحث اعتماد أكثر من منهج ، ولكن طبيعة الدراسة والهدف منها هما اللذان يحددان المنهج الذي يتطلب من الباحث أتباعه . وقد تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) كونه المنهج المناسب الذي يمكن استخدامه في هذه الدراسة للاعتبارات التالية:

- المنهج الوصفي باعتبار أن الدراسة تسعى إلى الكشف عن مستويات الطموح و أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

- المنهج الارتباطي باعتبار أن الدراسة تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين مستويات الطموح وإدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

2.2 أدوات الدراسة

هي الوسائل التي تمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع الدراسة فهي بمثابة «الواسطة التي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث، والتي تمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين». (حسين،

1981، 50)

وقد اعتمدت الباحثتان على المقاييس التالية:

2-2-1 مقياس مستوى الطموح :

اعتمدت الباحثتان على مقياس مستوى الطموح من تصميم الباحثتان، حيث تم الاطلاع على العديد من الأبحاث و الدراسات السابقة التي تتناسب و طبيعة أهداف الدراسة الحالية ، والتي تركز على مستوى الطموح ، من أهمها دراسة كل من " دلالي يوسف" 2013 ، "توفيق محمد توفيق شبير" 2005 ، " عبد الله هزاع الشافعي وآخرون" 2011 ، تتكون أداة الدراسة من 41 فقرة موزعة على 5 أبعاد كالتالي: بعد تحديد الهدف يتكون من 09 فقرات، بعد الثقة بالنفس يتكون من 07 عبارات ، بعد الطموح الأكاديمي يتكون من 10 فقرات، بعد الطموح الاجتماعي يتكون من 07 فقرات، بعد تحمل الإحباط يتكون من 08 فقرات ، تتم الاستجابة على الاستبيان وفقا لتدرج الخماسي ، وتصحح بالدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي كما هو موضح في الجدول السابق الذكر رقم (01).

❖ الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الثبات: تم حساب ثبات المقياس عن طريق "ألفا كرونباخ"

جدول رقم (01):معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس "مستوى الطموح":

معامل الثبات	
عدد العناصر	ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach)
42	0,879

التعليق : من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0,01 بحيث يساوي 0,879 وهي قيمة عالية ، مما يعني أن المقياس يتسم بالثبات حيث يساوي 0,772 وبذلك نستنتج أن مقياس مستوى الطموح يتمتع بدرجات ثبات عالية وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

ب- الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق "الاتساق الداخلي"

جدول رقم (02): صدق الاتساق الداخلي لمقياس "مستوى الطموح":

R	تحديد الأهداف	الثقة بالنفس	طموح أكاديمي	طموح اجتماعي	تحمل الإحباط
المتوسط العام لمقياس م الطموح	0,842**	0,774**	0,849**	0,838**	0,744**

** الارتباط دال إحصائياً عند المستوى 0.01

التعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بين المحاور وبين المتوسط العام للمقياس جاءت مرتفعة وكلها أكبر من 0.7 وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، وهي بذلك تعبر عن وجود علاقة طردية موجبة بين نتائج المقياس ككل وبين نتائج محاوره، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على صدق المقياس.

2-2-2 مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ:

اعتمدت الباحثتان على مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ من تصميم الباحثان ، حيث تم الاطلاع على التراث النظري والعديد من الأبحاث و الدراسات السابقة التي تتناسب و طبيعة أهداف الدراسة الحالية ، والتي تركز على الأساليب التي يعتمدها المراهق في إدارة وقت فراغه ، من أهمها دراسة كل من " ابتسام بنت سعيد" 2009 ، خلود مسلم البلوي 2013 ، تتكون أداة الدراسة الحالية من 57 بند موزعة على 4 أبعاد كالتالي: أساليب تعليمية تثقيفية يتكون من 17 بند، وأساليب ترفيهية يتكون من 15 بند، و أساليب التفاعل الاجتماعي يتكون من 14 بند، و في الأخير محور أساليب هدر وقت الفراغ يتكون من 09 بنود، تتم الاستجابة على الاستبيان وفقا لتدرج الخماسي ، وتصحح بالدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي.

جدول رقم (03): يوضح كيفية تقدير المتوسط بالنسبة للبدائل المستعملة في المقياس

البدائل	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
القيمة المعطاة لكل بديل أثناء التشفير	1	2	3	4	5
قيمة المتوسط الحسابي	[1.8 ، 1.0]	[2.6 ، 1.81]	[3.4 ، 2.61]	[4.2 ، 3.41]	[5.0 ، 4.21]

❖ الخصائص السيكومترية للمقياس

أ- الثبات: تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق "ألفا كرونباخ"

جدول رقم (04) : معامل الثبات "ألفا كرونباخ لمقياس" أساليب إدارة وقت الفراغ":

معامل الثبات	
عدد العناصر	ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach)
57	0,772

التعليق: من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0,01 مما يعني أن المقياس يتسم بالثبات حيث يساوي 0,772 و هي قيمة عالية وبذلك نستنتج أن مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ هو مقياس يتمتع بدرجات ثبات عالية وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

ب- الصدق: تم حساب صدق المقياس بطريقة "الاتساق الداخلي"

جدول رقم (05): صدق الاتساق الداخلي لمقياس "أساليب إدارة وقت الفراغ":

R	أساليب تعليمية	أساليب ترفيهية	أساليب تفاعل اج	أساليب هدر الوقت
المتوسط العام لمقياس وقت الفراغ	0,552**	0,664**	0,773**	0,361**

** الارتباط دال إحصائياً عند المستوى 0.01

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول (05) أن قيم معامل الارتباط بين الأبعاد وبين المتوسط العام للمقياس جاءت مرتفعة وكلها أكبر من 0.36 وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، وهي بذلك تعبر عن وجود علاقة طردية موجبة بين نتائج المقياس ككل وبين نتائج أبعاده، وعليه نستخلص أن مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ هو مقياس يتميز بالصدق وقابل للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

➤ تعتبر هذه الخصائص السيكومترية التي تم حسابها هي الخصائص الأصلية لاستبيانات الدراسة.

3.2 حدود الدراسة

- زمنياً: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية (2020/2019)، وبالضبط من شهر سبتمبر إلى فيفري .

- جغرافياً: أجريت الدراسة بثانوية السوفي عبد الحفيظ ب قاييس ولاية خنشلة.

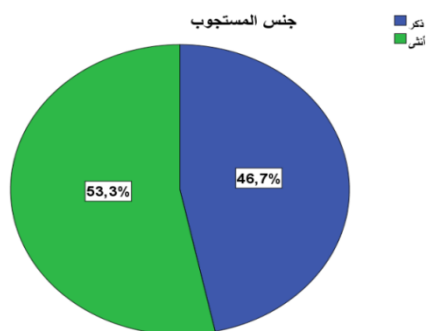
- بشرياً: تلاميذ التعليم الثانوي من مختلف المستويات والشعب.

4.2 عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها جزء محدد كماً ونوعاً وتمثل عدداً من الأفراد تفترض فيهم أن يحملوا الصفات نفسها الموجودة في مجتمع الدراسة. ووفقاً لذلك فقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية قدر عددها بـ (90) تلميذ و تلميذة تم اختيارها بطريقة عرضية وهي " الغير احتمالية " أي سحب عينة من مجتمع البحث حسبما يليق بالباحث و ظروف مجتمع ، ويقدر حجم مجتمع الدراسة بـ 632 تلميذ/ة في مرحلة التعليم الثانوي ، ويمكن توضيح خصائص العينة كما يلي :

الشكل رقم 01: خصائص العينة حسب

جدول رقم (06) يوضح خصائص العينة حسب الجنس

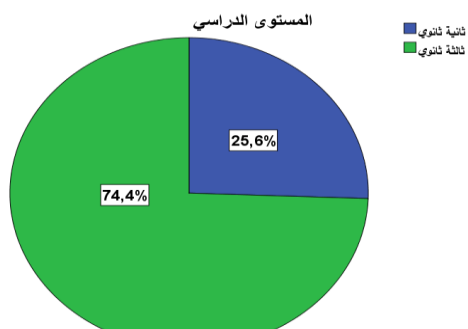


الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	42	46,7%
أنثى	48	53,3%
المجموع	90	100%

التعليق:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن العينة موزعة تقريبا بالتساوي بين الجنسين ويعزى ذلك إلى اعتماد الباحثة على الصدفة في اختيار العينة.

الشكل رقم 02: المستوى التعليمي



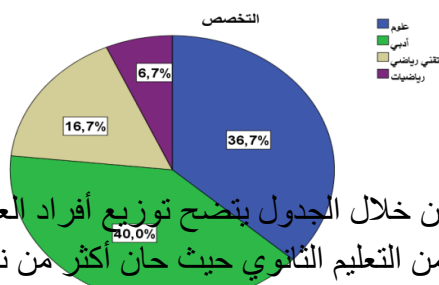
جدول رقم (07) يوضح المستوى التعليمي للعينة

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة %
الثانية ثانوي	23	25,6%
الثالثة ثانوي	67	74,4%
المجموع	90	% 100

لتعليق: من خلال الجدول يتضح توزيع أفراد العينة على مستويين من التعليم الثانوي حيث حان أكثر من نصف العينة

من السنة الثانية ثانوي و هذا راجع للصدفة.

الشكل رقم 03: التخصص الدراسي للعينة



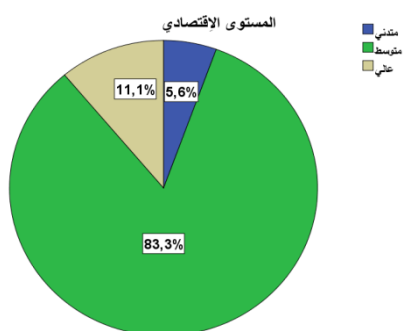
التعليق: من خلال الجدول يتضح توزيع أفراد العينة على 3 مستويات من التعليم الثانوي حيث حان أكثر من نصف العينة من السنة الثانية ثانوي و هذا راجع للصدفة.

جدول رقم (08): يوضح التخصص الدراسي للعينة

التخصص	التكرار	النسبة %
علوم	33	36,7%
أدبي	36	40,0%
تقني رياضي	15	16,7%
رياضيات	6	6,7%
المجموع	90	% 100

جدول رقم (09): يوضح المستوى الاقتصادي للعينة.

الشكل



رقم 04: يوضح المستوى الاقتصادي للعينة

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة %
متدني	5	5,6%
متوسط	75	83,3%
عالي	10	11,1%
المجموع	90	% 100

التعليق: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية العينة 83,3% ذو مستوى معيشي متوسط و نسبة صغيرة 11,1% ذ و مستوى معيشي مرتفع، أما بالنسبة للمستوى المعيشي المتدني فالنسبة منعدمة.

5.2 الأساليب الإحصائية

من أجل عرض معطيات الدراسة ومعالجتها، وتحليل البيانات استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics version 24، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- معامل الثبات " ألفا كرونباخ " لحساب ثبات الاستبيان.
- اختبار تحليل التباين الأحادي لأكثر من مجموعتين (one way anova)

3. عرض وتفسير نتائج الدراسة:

1.3 . عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على :

❖ نتوقع أن يكون مستوى الطموح متوسطا لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي .

أ/ عرض نتائج الفرضية 01:

جدول رقم(10): مقياس مستوى الطموح للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي

المقاييس	N	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحديد الأهداف	90	1,67	4,78	3,66	0,672
الثقة بالنفس	90	1,00	5,00	3,61	0,684
طموح أكاديمي	90	1,82	4,73	3,60	0,646
طموح إجتماعي	90	2,00	5,00	3,86	0,734
تحمل الإحباط	90	1,88	4,88	3,78	0,594
مقياس مستوى الطموح	90	2,02	4,51	3,70	0,527

تعليق على

يتضح

الجدول رقم (10) أن مستوى الطموح الاجتماعي كان مرتفعا عند عينة الدراسة وذلك بمتوسط حسابي "3,86" ثم يليه تحمل الإحباط بمتوسط حسابي "3,78" ثم بعده نجد محور تحديد الأهداف بمتوسط حسابي "3,66"، ونجد أن محور الثقة بالنفس و الطموح الأكاديمي في المؤخرة بمتوسط حسابي "3,60".

جدول رقم (11): يوضح المعيار المعتمد في تفسير النتائج

الفئة	المجالات	التقييم
الأولى	من 1 إلى 1,8	منخفض جدا
الثانية	أكثر 1,8 إلى 2,6	منخفض
الثالثة	أكثر 2,6 إلى 3,4	متوسط
الرابعة	أكثر 3,4 إلى 4,2	مرتفع
الخامسة	أكثر 4,2 إلى 5	مرتفع جدا

الجدول: من
رقم (11)

✓ تعليق على
خلال الجدول

نلاحظ أن مستوى الطموح مرتفع لدي عينة الدراسة ، وذلك من خلال المجالات الموضحة في الجدول أعلاه ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل "3،65" وبحساب المدى وطول الفئة تم تحديد خمس فئات بمجالاتها، توصلنا أن مستوى الطموح يندرج في الفئة الرابعة بين المجال [2،4-3،4] وبالتالي فمستوى الطموح مرتفع لدي المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي.

ب- تفسير نتائج الفرضية 01:

يتضح من النتائج المتوصل إليها ، أن مستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي ذو مستوى مرتفع، هذه النتيجة تعني عدم تحقق فرضية الدراسة، والتي تنص على أن مستوى الطموح متوسطا لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي ،ومن خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن الطموح الاجتماعي هو أكثر ارتفاعا حيث بلغ المتوسط الحسابي "3،86" مقارنة بالمحاور الأخرى ، هذا راجع لدور الأسرة والمجتمع في إتاحة الفرصة أمام طموح المراهق للتفاعل داخل الجماعة والاندماج أكثر قصد تقديم خدمات ذات منفعة على الفرد والمجتمع ، وكذلك بتوفير الجو المناسب والتشجيع والتعزيز اللازم وعليه فالأسرة تؤثر بشكل كبير على طموح الأبناء سواء في الجانب الإيجابي أم السلبي ، وهذا ما أكدته دراسة (منسي 2003) على تأثير الوالدين على أبنائهم في الطموح، فكلما كان مستوى طموح الآباء مرتفع ارتفع مستوى الطموح للأبناء، فالآباء دوما يدفعون أبنائهم لتحقيق ما فشلوا به، ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك ، وتوفير الوسائل المساعدة لهم، كما أن جماعة الرفاق لها دور كبير إيجابي أو سلبي في تحديد مستوى الطموح، لان الفرد يتعلم منها ويأخذ الأفكار التي تشكل شخصيته ، فالفرد يجعل منهم المعيار الذي يقيس به تفوقه ونجاحه الأكاديمي، فمن خلال المنافسة يحاول الوصول إليهم أو إلى مستوى أعلى منهم ، ولذلك فإن الجماعة التي يعيش فيها الفرد تمثل المعيار الذي يقيس به أهدافه، في الأخير يعود ارتفاع نسبة الطموح لدى عينة الدراسة إلى طبيعة المرحلة العمرية فهي مرحلة زاخرة بالطاقات والحيوية والدافعية للتغيير و الانجاز، فالمرهقين لديهم طموحات وتطلعات مستقبلية بحيث يسعون إلى بناء طموحات مهنية ، واجتماعية ، واقتصادية تحقق لهم آمالهم ورغباتهم، لمواكبة المستقبل .

2.3 . عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على :

❖ نتوقع أن تكون الأساليب الترفيحية هي الأسلوب الأكثر شيوعا في إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

أ/ عرض نتائج الفرضية 02:

جدول رقم(12): مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساليب تعليمية	2,46	0,487
أساليب ترفيهية	2,55	0,654
أساليب تفاعل اح	2,55	0,592
أساليب هدر الوقت	2,74	0,851
المقياس	2,56	0,368

تعليق على الجدول:

تبين من الجدول رقم (12) أن أكثر وأهم الأنشطة التي يمارسها المراهقين في المرحلة التعليم الثانوي، (عينة البحث) في أوقات فراغهم هي أساليب هدر وقت الفراغ بمتوسط "2,74" ثم تليها الأساليب الترفيهية وأساليب تفاعل بمتوسط " 2,55 " وأخيراً أساليب تعليمية بمتوسط "2,46" ، وهو مؤشر سلبي حيث جاءت أساليب هدر وقت الفراغ على حساب الأساليب العلمية والثقافية.

جدول رقم(13):نسبة استجابة أفراد العينة بالبند في مقياس أساليب إدارة وقت الفراغ

دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
4%	5%	11%	8%	70%	30	0	7%	28%	15%	47%	1	أساليب تعليمية	
14%	2%	32%	18%	32%	31	8%	7%	30%	28%	24%	2		
24%	20%	30%	13%	12%	32	22%	17%	35%	12%	12%	3		
18%	8%	18%	16%	36%	33	15%	13%	25%	16%	28%	4		
8%	5%	33%	17%	34%	34	8%	7%	19%	24%	40%	5		
12%	8%	17%	20%	41%	35	5%	3%	13%	23%	54%	6		
17%	10%	30%	18%	23%	36	6%	12%	28%	22%	30%	7		
18%	13%	30%	10%	27%	37	5%	10%	10%	16%	57%	8		
7%	12%	37%	22%	20%	38	15%	11%	25%	8%	38%	9		
23%	23%	26%	14%	12%	39	21%	22%	27%	14%	14%	10		
11%	4%	33%	20%	31%	40	6%	11%	30%	22%	30%	11		

36%	14%	20%	13%	15%	41	أساليب هدر وقت الفراغ	16%	12%	17%	37%	15%	12	أساليب ثقافية
5%	7%	22%	18%	45%	42		20%	13%	33%	21%	12%	13	
1%	3%	30%	17%	47%	43		32%	17%	18%	11%	20%	14	
4%	8%	24%	25%	36%	44		3%	5%	12%	14%	64%	15	
7%	14%	22%	31%	24%	45		1%	1%	10%	21%	66%	16	
21%	12%	23%	22%	21%	46		14%	12%	21%	22%	30%	17	
5%	7%	17%	13%	55%	47		7%	5%	14%	22%	50%	18	
6%	4%	26%	17%	44%	48		12%	17%	33%	18%	17%	19	
7%	12%	18%	16%	43%	49		15%	11%	38%	16%	17%	20	
5%	52%	21%	14%	6%	50		6%	11%	23%	15%	43%	21	
12%	7%	18%	13%	47%	51		12%	12%	23%	26%	25%	22	
35%	17%	21%	7%	16%	52		6%	12%	24%	24%	32%	23	
25%	17%	22%	13%	21%	53		24%	12%	30%	15%	17%	24	
37%	6%	26%	16%	11%	54		8%	11%	11%	15%	53%	25	
17%	11%	14%	25%	31%	55		6%	1%	3%	7%	81%	26	
24%	20%	30%	13%	12%	56		23%	16%	32%	8%	18%	27	
18%	36%	18%	16%	8%	57		26%	7%	31%	17%	16%	28	
						17%	14%	33%	22%	12%	29		

تعليق على الجدول: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المحاور الثلاث الأولى (أساليب تعليمية، أساليب ثقافية، أساليب ترفيهية) أغلبية نسبة استجابات أفراد العينة متمركز في البديلين - أبدا، نادرا- وقد تراوحت نسبة استجابة أفراد العينة على البديل الواحد ما بين (0-70) % ، والمتمتعن في الجدول يلاحظ أن الاستجابات الإيجابية لأفراد العينة نجدها في محور الأساليب الترفيهية.

ب- تفسير نتائج الفرضية 02:

يوضح الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية متقاربة بالنسبة لأساليب إدارة وقت الفراغ ، حيث تراوحت ما بين "2,46 و 2,74" ، هذا يدل على أن المراهقين المتمدرسين يعتمدون على أساليب كثيرة ومتعددة لإدارة وقت فراغهم ، فالمراهق المتمدرس في هذه المرحلة بحكم كثافة البرنامج الدراسي وضيق الوقت لديه يجعله يواجه صعوبة في اختيار الأسلوب الأمثل لإدارة واستثمار وقت فراغه ، إذ نجد أن المراهق ينفر من قضاء وقت الفراغ في أمور تعليمية لأنه يبحث عن التنفيس وكسر

الروتين اليومي وعلى مدار الأسبوع الذي يقضيه في الدراسة سواء إذا داخل المؤسسة أو المنزل، وهذا ما أكدت عليه استجابات أفراد العينة على بعد الأساليب التعليمية، حيث كانت نسبة استجابات أفراد العينة (64%-66%) علي البديلين (غالباً،دائماً) في العبارتين رقم (15) " يساعدني الانخراط في النوادي العلمية على الإستفادة من وقت فراغي" والعبارة (16) " أحضر الندوات العلمية والثقافية في وقت فراغي " ،ما يدل على أن المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي، لا يعتمد على الأساليب التعليمية في قضاء وقت فراغه، بل يميل إلى الأساليب الترفيهية والاجتماعية لأنها تشعره بالمتعة والسعادة، وتحقق حاجاته ومتطلباته النفسية

والمتمعن في الجدول رقم (13) يجد أن هدر الوقت يصنف بأعلى متوسط حسابي بقيمة "2,74" ،وتعود هذه النتائج لعدة أسباب : منها اجتماعية، وذاتية ، وأسرية ،هذا ما أكدته نسبة استجابات أفراد العينة على البنود ، حيث صرح (52%) من أفراد العينة على البند رقم (50) والذي ينص على " يعوق نقص الوعي لدى أسرتي من استغلال وقت فراغي بشكل جيد" فكانت أغلبية استجاباتهم متمركزة في البديل أحيانا بنسبة(21%) وعلى البديل غالبا بنسبة (52%) ، يتضح أن المراهق المتمدرس في هذه المرحلة، تواجهه عدة صعوبات في إدارة وقت فراغه من أبرزها الصعوبات الأسرية ،وهذا ما أكدت استجابات أفراد العينة على البند (54) الذي ينص على " تعيق قلة الإمكانيات المادية في أسرتي من ممارسة أي نشاط في وقت الفراغ" ، حيث بلغت نسبة استجابات هذا البند على البديل دائما (37%)، فمن خلال الجدول رقم (09) يتضح أن المستوى الاقتصادي للعينة أغلبهم في المستوى المتوسط هذا ان دل علي شيء فانه يدل على أن الأسرة تهتم فقط بتوفير الحاجات اللازمة للحياة والتعليم ولا تعطي أهمية لكيفية قضاء وقت فراغ أبنائهم .

3.3 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على :

وجود علاقة ارتباطية بين مستويات الطموح و أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

أ/ عرض نتائج الفرضية 03:

جدول رقم(14): معامل ارتباط الرتب "سبيرمان" بين مقياسي مستويات الطموح و أساليب إدارة وقت الفراغ و.

Rho	تحديد الأهداف	الثقة بالنفس	طموح أكاديمي	طموح اجتماعي	تحمل الإحباط	مقياس مستوى الطموح
0,188	0,146	0,368**	0,343**	0,110	0,291**	أساليب تعليمية
-0,032	-0,100	-0,098	-0,158	-0,051	-0,082	أساليب ترفيهية
0,021	-0,089	0,135	0,074	0,088	0,106	أساليب تفاعل علاج
0,199	0,250*	0,135	0,091	0,302**	0,258*	أساليب هدر الوقت
0,173	0,090	0,204	0,137	0,148	0,230*	مقياس وقت الفراغ

**الإرتباط دال إحصائياً عند المستوى 0.01

*.الإرتباط دال إحصائيًا عند المستوى 0.05

✓ التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) أن قيمة معامل الإرتباط بين مقياس مستويات الطموح ومقياس أساليب إدارة وقت الفراغ قد بلغت 0,230 والإرتباط دال إحصائيًا عند المستوى $\alpha=0.01$ ، وتشير قيمة معامل الإرتباط الايجابية هذه إلى وجود علاقة طردية قوية بين مقياس مستوى الطموح و أساليب إدارة وقت الفراغ ، فكلما زاد مستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس كلما حدد أكثر أساليب فعالة لإدارة وقت فراغه ، ونلاحظ كذلك أن معامل الإرتباط بين الأساليب التعليمية والطموح الأكاديمي وبين الأساليب التعليمية والطموح الإجتماعي دال إحصائيًا حيث بلغت قيمته على التوالي 0,368 و 0,343 عند المستوى $\alpha=0.01$ ، وبلغت قيمته بين بعد أساليب هدر الوقت وبعد الثقة في النفس 0,250 عند المستوى $\alpha=0.05$ ، وبلغت قيمة معامل الإرتباط كذلك بين بعد أساليب هدر الوقت وبعد تحمل الإحباط 0,302 عند المستوى $\alpha=0.01$ ، وكل هذه القيم تشير إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين أساليب وقت الفراغ وأبعاد مستوى الطموح.

ب/ تفسير نتائج الفرضية 03:

توصلنا من خلال نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة طردية بين أساليب إدارة وقت الفراغ ومستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي ، حيث يؤثر كل من المتغيرين في بعضهما البعض فكلما توفرت أساليب إدارة وقت الفراغ وتعددت كلما زاد وارتفع مستوى الطموح ، والعكس كلما هدر وقت الفراغ انخفض مستوى الطموح ، وهذا ما تبين في الجدول رقم (14) وجود علاقة بين البعدين بعد أساليب هدر وقت الفراغ و بعد تحمل الإحباط ، بحث بلغ معامل الارتباط "0,302" عند مستوى الدلالة 0,01، هي علاقة عكسية كلما زاد هدر وقت الفراغ قل تحمل الإحباط ، ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه أيضا توجد علاقة طردية بين البعدين ، بعد الأساليب التعليمية في قضاء وقت الفراغ وبعد الطموح الأكاديمي في مستوى الطموح فالمتغيرين يؤثران ببعض ويتأثر كل بعد بالبعد الآخر.

خاتمة:

وفي الأخير من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسة، توصلت إلى أن المراهق في هذه المرحلة العمرية والتعليمية يحتاج إلى متابعة وتوعية لكيفية استغلال وقت الفراغ استغلال امثل ، ويحتاج إلى توضيح وشرح مفصل حول الأساليب الفعالة لإدارة وقت فراغه ، وذلك بعد تحديد مفهوم وقت الفراغ لديه ، فمرحلة المراهقة تعد مرحلة مليئة بالنشاط والحيوية و حب الاستطلاع ، والاستكشاف لذلك تتميز بمستوى طموح مرتفع بغض النظر على الجنس ، فالطموح في هذه المرحلة يعد سمة من سمات الشخصية ، لذلك كلما أدار المراهق المتمدرس وقت فراغه إدارة جيدة زاد طموحه ، كلما اقترب من تحقيق أهدافه، ولتحقيق الطموح المراد الوصول إليه وجب تحديد مستوياته وهل هذا المستوى يتوافق مع القدرات والاستعدادات وما يتطلع إليه الفرد أم لا، فمن خلال تحديد التلميذ لمستوى طموحه سهل عليه تحديد الخطة والاستراتيجيات اللازمة لبلوغه طموحه المرجو، ومن بين النتائج السلبية المترتبة على عدم معرفة الفرد لمستوى طموحه تصادمه مع الفشل أو ارتفاع سقف طموحه عكس ما يمتلكه من قدرات ومؤهلات وهذا ما يجعله يعيش إحباط وخوف من إعادة بناء طموحه .

توصيات الدراسة:

- برمجة أيام تكوينية حول مساعدة التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي على بناء طموح يتوافق و قدراته، لفائدة الأساتذة
- تقديم محاضرات للتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي حول أهمية الطموح ومدى تحديد مستواه ، وأهميه تحديد أهدافهم.
- تطبيق مقاييس نفسية لقياس مستويات الطموح لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط وذلك لمساعدتهم على بناء مشروعهم الشخصي.
- إقامة ورشات للتلاميذ للتدرب على إدارة وقت الفراغ وذلك من خلال ألعاب وتمارين تربوية .

المراجع:

- الزغبى أحمد محمد (2001) ، علم النفس النمو – الطفولة والمراهقة-، دار زهران للنشر و الطباعة ،عمان.
- الحماحمي، محمد و مصطفى، عايدة (2006). الترويج بين النظرية والتطبيق، ط4. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- العامودي ،ابتسام بنت سعيد عبد الله بن ناجي (2009)، إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية.رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- الفاضل، أحمد محمد (2004)، قياس حجم وقت الفراغ الفعلي مقارنة بالمتوقع، دراسات مؤتمر التربية الرياضية، الرياضة نموذج للحياة المعاصرة ، عدد خاص .
- المقر وش محمد عطية (2013)، الأنشطة الممارسة في وقت الفراغ لدى طلاب المرحلة الثانوية ،دار العلم للطباعة والنشر، طرابلس.
- عصام، بشرى شريف (2001)، العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، بغداد، العراق.
- حسين، إحسان محمد (1981)، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة ،بيروت، ط1 .
- حمد الحسن ،إحسان (2005)، علم إجتماع الفراغ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ليلي، عبد الجواد و مصطفى، علا (1999)، تخصيص الوقت – دراسة استطلاعية لعينة من الحضر – المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد 1 ،المجلد 36،صفحة64 القاهرة . مصر.
- سعاد ،علي حامد إدريس (2004)، أشكال قضاء أوقات الفراغ وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي، دار المعرفة للنشر،الأردن.
- عبد الوهاب ،سيد عبد العظيم (1992)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو، رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية التربية جامعة المنيا،مصر.

- عفاف ، عبد الفتاح علي أبو القاسم (2013)، توظيف أوقات الفراغ والترويج عند الشباب في ضوء الأنشطة الممارسة، (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الليبي بجامعة المرقب)، رسالة أعدت استكمالاً لمتطلبات الدرجة الدقيقة (الدكتوراه) في علم الاجتماع، طرابلس، ليبيا.
- فتحي، أبو ناصر (2008)، مدخل إلى الإدارة التربوية -النظريات والمهارات- ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- خليل، معوض (1971)، دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، مصر.